جامعة كربلاء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الماجستير

الطرائق العامة والخاصة في

تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

اعداد

أ.م. د خليل حميد

أ.م.د زهير صالح

_____

_____

_____

❖ **طرائق التدريس.**

✓ **التعريف ـــ الأسس المميزة لطريقة التدريس.**

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها الى احداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم واكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ، ومن اجل التحقيق للأهداف التعليمية التي تسعى الى احداث تلك التغييرات السلوكية المرغوبة ، لذا يتوجب على المدرس ان يقوم بنقل هذه المعلومات والمعارف المطلوبة لتحقيق ذلك التغير وهذا يكون من خلال الاستعانة بطرائق شائقة ، تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه الى التعلم مع الاخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

ان مهنة التعليم تحتاج الى دراية مبنية على الفطرة والتدريب واصعب ما فيها هي المواجهة فمواجهة المدرس للطلبة ليس بالأمر السهل ، ويجب التذكير هنا ان اختيار طريقة التدريس المناسبة تقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية فهم الذين يحددون الكيفية والأسلوب الذي يدرسون مادتهم بوساطته.

والشيء المهم الذي يجب ملاحظته هو ان الطريقة سواء كانت عامة او خاصة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الظروف والاحوال المتصلة بطبيعة المادة او بيئة الطالب الصفية او المدرسية او سواهما فالمدرس ليس مطالبا بالتزام طريقة معينة او طريقة جامدة في التدريس بل على المعلم ان يكون المبتدع لطريقته مرنا في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله الى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة ومن الواجب ان يكون المدرس ملما بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ولشخصيته لها كبير الأثر في التدريس وقد يكون اهتمام الطلبة وانتباههم راجعا الى قدرة المدرس ومهاراته اكثر مما يرجع الى مادة الدرس .

وعرفت طريقة التدريس بانها – "الوسيلة التي يتبعها المدرس في توجيه وضبط الخبرات التعليمية للوصول الى تحقيق اهداف العملية التعليمية التي يقوم بها المدرس في سبيل التعامل مع المادة العلمية في الموقف التعليمي".

أي هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المدرس والتي تبدو اثارها على ما يتعلمه الطلاب ، وتتمثل الأنشطة والإجراءات مثلا بـ (القراءة والمناقشة والتسميع والملاحظة والتوجيه والتوضيح والتكرار وكذلك استخدام السبورة والوسائل التعليمية ... وغيرها) ونستنتج من ذلك ان الطريقة الفعالة هي الفعالة داخل الموقف التدريسي المعين كما انها تؤدي المطلوب

وبما انه ثبت ان فعالية الطريقة تتوقف على الموقف التدريسي نفسه وعلى العديد من العوامل الأخرى وعليه لا يمكننا القول بأفضلية طريقة على أخرى الا بنفعها داخل الموقف التدريس.

❖ **اسس نجاح طريقة التدريس.**

١. ان تأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة فيجب ان يراعي المدرس بعض القواعد العامة في معالجته للدرس كالتدرج من المعلوم الى المجهول ومن الصعب الى السهل ومن البسيط الى المركب..... غيرها
٢. ان تأخذ الطريقة بالأساس السيكولوجي في عرض المادة وهذا يكون من خلال الالتفات الى ميول ورغبات وقدرات واستعداد المدرس .
٣. ان تأخذ الطريقة بالاعتبار الفروق الفردية.
٤. ان يكون موقف الطالب إيجابيا طوال مراحل الدرس عن طريق مشاركته بطرح الأسئلة او الإجابة عنها او استثارة تفكيره وخبراته الماضية.
٥. ان تكون الطريقة مثيرة لاهتمام الطالب والابتكار والسرور والانتباه؟
٦. تنمي الاتجاهات الإيجابية والأساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي.
٧. ان تلائم الطريقة سن الطلاب ، مراحل نموهم ، ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والاسرية وان تكون مرنة صالحة للتكيف.
٨. تراعي صحة الطالب النفسية والبدنية والعقلية وذلك بتنمية الانضباط الذاتي.

❖ **تصنيف طرائق التدريس.**

ان لكل فلسفة او نظرية تربوية رأيا في طرائق التدريس وما يجب ان تكون عليه ودور المعلم والمتعلم فيها فهناك نظريات واتجاهات ترى ان الطريقة يجب ان تشدد على دور المتعلم وتؤكد دوره في العملية التعليمية وهناك من يرى ان تشدد الطريقة على المادة الدراسية التي على المتعلم تلقيها وحفظها واسترجاعها عند الطلب واخرون يرون ان الطريقة الجيدة هي التي تهتم بالتفكير وتوليد الأفكار وحل المشكلات ، ونجم عن كل اتجاه ظهور طرائق تدريس معينة تنسجم والفلسفة التربوية التي تسند اليها تلك الطرائق.

وقد وضعت تصنيفات عديدة لطرائق التدريس الا انه لا يوجد تصنيف متفق عليه من جميع المعنين ومن بين هذه التصنيفات هي.

<u>أولا:</u> طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم ومنها.

(طريقة المحاضرة ، الطريقة الالقائية ، الطريقة الهربارتية)

<u>١- </u> الطريقة الالقائية.

يعرف الالقاء بأنه عرض للمعلومات او الحقائق في عبارات متسلسلة بحيث يتم شرح الموضوع المراد تدريسه عن طريق التحدث ، ونجد ان الطريقة التقليدية للألقاء هي ان يقوم المدرس بشرح المعلومات وتقديمها للطلاب بينما يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات واستقبالها واستيعابها واستظهارها ، وتعتبر هذه الطريقة هي السائدة في مراحل التعليم العام ويطلق على الطريقة الالقائية عندما يكون المدرس هو المتحدث اكثر من غيره اذ هو يلقي الحقائق او يسردها والالقاء من الوسائل التي توضح ما هو غامض ويعتبر طريق سهل لاتصال المدرس بالطالب ولكي تكون الطريقة الالقائية ذات فاعلية ومفيدة أوصى بعض رجال التعليم بضرورة الاعداد الجيد للألقاء وتقسيمه الى خمس خطوات اساسية وهي .

(المقدمة ، العرض ، الربط ، الاستنتاج ، التطبيق).

علما ان نجاح هذه الطريقة يتوقف على طريقة الالقاء كما وعلى المدرس ان لا يتقيد بحرفية الكتاب ، بل هي تمكنه من تناول أجزاء كثيرة ، وبالرغم مما قيل عن هذه الطريقة الا انها بقيت الطريقة الشائعة والمسيطرة حتى وقتنا الحاضر لأسباب عديدة منها.

١. بساطة الطريقة تدفع المدرسين الى الاكثار منها.
٢. تصميم معظم ابنية المدارس يدفع الى إشاعة استخدام هذه الطريقة بسبب كثرة عدد الطلبة .
٣. وجود الكتب المنهجية المقررة التي يجب على المدارس ان يكملها خلال السنة الدراسية.
٤. السعي لإتقان الطلبة للمادة العلمية امام المشرف الاختصاص.
٥. ان عملية تقويم الطلبة وفق هذه الطريقة هي في غاية السهولة والبساطة.
٦. انها تؤكد تقوية الذاكرة عند المتعلمين.

- **الانتقادات الموجهة للطريقة.**

١. عدم اتاحة الفرصة للتعاون بين الطلبة في الصف الواحد.
٢. انها طريقة لا تشجع على التفكير او التحليل او الاستنتاج.
٣. تؤكد هذه الطريقة ان الهدف المهم هو الحفظ وحشو الذاكرة بالمعلومات.
٤. تعمل هذه الطريقة على تقييد حرية الطالب.
٥. لا تعني هذه الطريقة ولاتهتم بالفروق الفردية.

ثانيا: طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم ومنها.

(التعلم التعاوني ، التدريس المصغر ، العروض العلمية ، حل المشكلات ، المناقشة والحوار)

طريقة المناقشة والحوار.

تقوم هذه الطريقة على أسلوب الحوار القائم على السؤال والجواب للوصول الى الحقيقة وهو نفس الأسلوب الذي كان يتبعه العالم (سقراط) في مناقشة الأمور للوصول الى حقيقة الأشياء لذا تسمى هذه الطريقة كذلك باسم (الطريقة السقراطية) ففي هذه الطريقة يعرض المدرس على طلابه فكرة او جملة اوصور ويبدأ سؤالهم ومناقشتهم والاستماع الى آرائهم وهو بذلك ساعدهم على كشف الحقيقة التي يريد ان يتعلموها من تلقاء انفسهم ويتم الحوار على مرحلتين الأولى – القاء مجموعة من الأسئلة من المدرس هدفها معرفة ما بذهن الطلاب من معلومات عن الدرس الجديد واكتشاف النقص والخطأ في هذه المعلومات والثانية بعد ان يرشد المدرس الطلاب الى ما في اجاباتهم من خطأ ومساعدتهم في الوصول الى المعلومات الصحيحة ولايتم الاعتماد على أسلوب الحوار والمناقشة حتى يتبن للطالب خطأه ولايزال المدرس في حوار مع الطالب حتى ينتهي الى حقيقة ثابتة لا تحتمل الشك ولا الجدال.

طريقة حل المشكلات.

يمكن تعريف المشكلة بأنها " سؤال محير او موقف مربك لا يمكن اجابته او حله عن طريق المعلومات او المهارات الجاهزة او الحاضرة لدى الشخص الذي يتعرض لهذا الموقف " ومن خلال التعريف يجب ان يكون هناك دافع او رغبة من الشخص لحل الموقف والا فليست هناك مشكلة ، وهذا يتطلب.

١. يجب ان يكون الشخص على وعي بموقف ما لكي يعتبره مشكلة بالنسبة له.
٢. يجب ان يعترف الشخص انه في حاجة للقيام بعمل اتجاه هذا الموقف او ان يقوم بأجراء ما.
٣. يجب ان لا يكون حل الموقف واضحا او ممكنا بطريقة مباشرة او بديهيا بالنسبة له.

وما يكون مشكلة بالنسبة لفرد قد لا يكون مشكلة بالنسبة لأخر مثلا درس التربية الرياضية في مدارسنا يجب ان تكون مادة أساسية هذه بالنسبة للعاملين في مجال التربية الرياضية تمثل مشكلة بينما لا تمثل مشكلة بالنسبة للعاملين في مجال اخر ، وما يكون مشكلة لفرد في وقت ما لا يكون مشكلة لنفس الفرد في وقت اخر ، اذ نجد ان طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قبل خروجهم الى الواقع مثل كيفية الوقوف امام الطلاب والتعامل معهم والتحضير والتخطيط للدرس ..... كل هذا قد يكون مشكلة ولكن في وقت اخر أي بعد خروجهم للتدريب قد تتحول

هذه المشكلات الى شيء اخر وتصبح ليست مشكلة ، وقد حدد العالم (جون ديوي) خمس خطوات لحل المشكلة.

١- تحديد المشكلة

٢- فرض الفروض المختلفة لحل المشكلة

٣- جمع المعلومات عن كل فرض

٤- اتخاذ فرض معين

٥- التأكد من صحة الفرض

ثالثا: طرائق التدريس القائمة على جهد المتعلم ومنها.

(الحقائب التعليمية ، التعليم المبرمج ، المجمعات التعليمية ، التعلم باستخدام الحاسوب ، التعلم عن بعد)

- **التعليم المبرمج.**

هو نوع من التعلم الفردي الذاتي حيث يعتمد المتعلم على نفسه في تحقيق وتحصيل نتائج التعليم وذلك من خلال وسائل خاصة مثل الكتاب او الشرائح او الأفلام او الات التعليم وأجهزة الكمبيوتر حيث تترتب المهارات والخبرات التعليمية في برامج وخطوات متدرجة بأحد الوسائل السابقة ، الملاحظ في هذه الطريقة ان العلاقة والصلة بين المدرس والطالب في هذه الطريقة اضعف من صلته بالطالب في الطرائق التقليدية للتعليم بينما تكون الصلة الأكبر فيما بين المتعلم والوسيلة المتبعة في البرنامج ، اما عن دور المدرس فهو التفاعل بينهما لتحقيق الهدف المنشود للبرنامج الذي يعد بمهارة ودقة عالية بواسطة الخبراء والمختصين.

والتعليم المبرمج بهذا يعتمد الى حد كبير على نشاط المتعلم ذاته وايجابيته في تحقيق اهداف التعلم وان لايقف دوره عند التلقي فقط.

ومن مميزات التعلم المبرمج ان التعلم فيه يتم بالسرعة التي تتناسب مع الفروق الفردية للطلاب فيستطيع المتقدم منهم الى التقدم لمراحل جديدة يتيحها لها تفوقه ، ويستطيع الطالب الاخر ان يعيد ويأخذ اوقاتا إضافية حتى يحقق اهداف هذه المرحلة ، كما انه يتيح أيضا تعزيزا مباشرا فالطالب يعرف نتائج سلوكه مباشرة فينتقل الى مرحلة جديدة او يحاول مرة ومرات أخرى وعلى خلاف الطريقة التقليدية التي يتأجل فيها التعزيز ومعرفة النتائج ربما الى فترات طويلة بعد الامتحانات ، ويستند هذا الأسلوب على الأسس الاتية.

- ✓ التحديد الواضح للأهداف التعليمية بحيث تكون مصاغة بشكل سلوكي.
- ✓ الترتيب المنطقي لمادة النشاط التعليمية في صورة خطوات او مراحل.

- ✓ إيجابية المتعلم حيث ان كل خطوة تتطلب منه انتقاء احدى الاستجابات.
- ✓ التعزيز الفوري للاستجابة الصحيحة للأداء الحركي
- ✓ الانخفاض المستمر في معدل الخطأ وذلك من خلال التجريب المستمر.
- ✓ توافر قدر كبير من المرونة والوقت اذ يسمح للطالب بالسرعة التي تتفق وامكانياته.

❖ **طرائق التدريس في التربية الرياضية.**

تذكر المصادر الى ان المدرس غير ملزم بطريقة معينة من طرائق التدريس العامة بل عليه اختيار الطريقة المناسبة التي يشعر بانها تحقق اهدف الدرس وذلك من خلال الدراسة لكل من الإجراءات والترتيبات والإمكانيات ومستوى الطلاب ..... وغيرها ، اما عن الطرائق الخاصة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة هي.

اولا : طريقة الشرح والتجزئة.

في هذه الطريقة يقوم المدرس بشرح الحركة او التمرين المطلوب ، ولسهولة القيام بالشرح يجب تقسيم الحركة او التمرين الى عدة اجزاء او الى خطوات تعليمية صغيرة وعندها يمكن شرح كل جزء او خطوة على حدة ثم يتم ربط الخطوة الاولى مع الثانية والثانية مع الثالثة وهكذا ثم تربط كافة الاجزاء وتعطى مرة واحدة فيقوم الطلاب بأدائها دفعة واحدة حسب تسلسل الاجزاء ، وعلى مدرس التربية الرياضية مراعاة النقاط التالية عند استخدام هذه الطريقة.

١- عدم الاطالة بالشرح النظري لان الطالب يكتسب المهارة بالممارسة العملية.

٢- مناسبة العبارات التي يستخدمها المدرس ومستوى ادراك الطلاب.

٣- ان يتخذ الطلاب وضعا مناسبا اثناء شرح المدرس.

٤- عدم الانتقال من جزء الى اخر الا بعد اتقان الجزء الأول.

- **مميزات استخدام الطريقة الجزئية**

١. تعمل على مراعاة الفروق الفردية.

٢. ان تجزئة التمرين تساعد على تفهم تفاصيل دقائق التمرين.

٣. ان تقسيم التمرين الى اجزاء صغيرة يساعد على سلامة الطالب.

٤. تساعد على اكتشاف النقاط الصعبة في المهارة.

٥- ربط الاجزاء الصغيرة بعد اتقان كل جزء يسهل اداء المهارة كاملة.

- **اوجه النقص في استخدام الطريقة الجزئية**

١. عدم وضوح الغرض العام للمهارة

٢. مدعاة احيانا الى الملل وخفض الدافع

٣. تأخذ وقتا طويلا وجهدا من المدرس

٤. تحتاج هذه الطريقة الى طاقة عصبية كبيرة

٥. تهدف تجزئة الحركة الى تسهيل التمرين بينما نجد من الطلاب لديهم روح المخاطرة واداء الحركات الصعبة

٦. ان عملية التقسيم للعبة او الحركة يفقدها اهم ميزتها التربوية من حيث الترويح والناحية الطبيعية

- **نموذج الطريقة الجزئية**

الموضوع/ كرة السلة

يقوم مدرس التربية الرياضية بتقسيم اللعبة الى الاجزاء التالية.

١- كيفية مسك الكرة.

٢- المناولة والاستلام.

٣- وضع الوقوف وحركة القدمين.

٤- أنواع المناولات.

٥- المحاورة العالية والواطئة.

٦- المراوغة والقطع.

٧- التصويب نحو الهدف من الثبات ومن الحركة.

٨- الدفاع الفردي والفرقي.

٩- فن اللعبة ووضع الخطط وتنفيذها.

١٠- قوانين اللعبة.

ثانيا : طريقة النموذج او الادراك الكلي

تعد الطريقة الكلية في التدريس من الطرق الحديثة اذ تعرض الحركة بشكل كلي ويدركها الطلاب كوحدة غير مجزئة ثم يتعلمونها كذلك دون تقسيم وتنادي هذه الطريقة بان الفرد عندما يرى شيئا يدركه ككل وبعدئذ يمكن تقسيمه الى اجزائه المختلفة من هذا يتبين لنا ان الاساس في هذه الطريقة الكل وليس الجزء ، ففي مثالنا السابق جزأت اللعبة الى عناصر بسيطة على اساس طريقة التجزئة ويعلم كل عنصر على حدة بينما في هذه الطريقة (النموذج او الادراك الكلي) لا تجزأ لعبة كرة السلة بل تعلم للطلاب كلعبة قائمة بذاتها أي يقسم الطلاب الى فريقين ويبدأ اللعب بعد شرح بسيط عام حول اللعبة وكيفية لعبها ثم بعد ذلك يتعلم الطلاب عناصر اللعبة ومبادئها وقوانينها وخطط لعبها اثناء سير اللعب نفسه .

- **مميزات استخدام الطريقة الكلية**

١- وضوح الغرض العام امام الطلاب وهذا الامر مهم من الناحية التربوية

٢- ان طريقة النموذج او الادراك الكلي مشوقة للطلاب ومثيرة لعواطفهم

٣- تتناسب مع خطة الدرس القصير

٤- تتناسب مع المهارات البسيطة وغير المعقدة

٥- لا تأخذ وقتا طويلا قياسا بالطريقة الاولى (التجزئة)

- **اوجه النقص في الطريقة الكلية**

١- لا تتناسب مع قدرات الطلاب واختلافهم في المهارات الحركية

٢- يصعب على الطلاب معرفة دقائق وتفاصيل الحركات والالعاب

٣- تحتاج الى حرص كبير من المدرس حيث تكثر الاصابات نتيجة لعدم التدرج في العمل

٤- هناك حركات يصعب تعلمها كوحدة دون ان تتجزأ

ثالثا : طريقة التجزئة والنموذج او طريقة الوحدات التعليمية

تربط هذه الطريقة بين الطريقتين السابقتين أي يقترن النموذج بالشرح عند تدريس او عرض مهارة اوتمرين جديد ويمكن ان نعتبرها كوسيط بين الطريقتين السابقتين ، اذ ان اللعبة او الحركة وفقا لهذه الطريقة تقسم الى وحدات كبيرة كل وحدة تشمل جانبا هاما وكبيرا من اللعبة او الحركة وتعليم هذه الوحدة كلها ثم بعد ذلك ينتقل المدرس الى الوحدة التالية وهكذا، فلعبة كرة السلة مثلا يمكن تقسيمها الى الوحدات التالية.

١- مسك الكرة والمناولة والاستلام

٢- المحاورة والمناولات

٣- المراوغة والقطع والتهديف

٤- الهجوم والدفاع الفردي والفرقي

٥- القوانين

- **المميزات لهذه الطريقة**

١- تعطي الفرصة للطلاب ولو كانت قليلة للتعلم حسب قدراتهم

٢- تحدد الاهداف في عملية التعلم مما يجعلهم ايجابين في عملية التعلم

٣- فرص الاصابات فيها قليلة مقارنة بطريقة الادراك الكلي

٤- تقلل من الوقت المستنفذ في التعليم وكذلك تقلل من الارتباطات العصبية

اوجه النقص لهذه الطريقة

١- عدم وضوح الغرض العام وضوحا تاما

٢- تحتاج الى امكانيات وادوات كثيرة

٣- تستلزم من المدرس دقة متناهية في تقسيم اللعبة او الحركة الى وحدات طبيعية سليمة

هذه هي الطرائق المتبعة في تعليم الحركات والألعاب الرياضية المختلفة ، ولكن نجد ان لكل طريقة مميزات وحسنات ولها عيوب ونواقص ومهما كانت الطريقة لابد وان يكون لها بعض العيوب مما يتحتم علينا ان نختار اقل الطرائق عيوبا بالنسبة الى الحركة المعطاة وان نحاول التوفيق بين هذه الطرائق والاستفادة من مميزات كل طريقة تعليمية حتى نصل بسرعة الى اهدافنا باقل جهد واقصر وقت.

من خلال ما تقدم نستطيع ان نخرج بنقاط هامة لابد من توافرها في الطريقة التي نستعملها وهذه النقاط هي.

١- وضوح الغرض العام امام الطلاب ليتحقق عنصر الايجابية في التعليم.

٢- ان تكون الطريقة مراعية لقدرات الطلاب.

٣- تعطي الفرصة للطلاب للتعليم حسب مقدرتهم ومهارتهم

٤- سهولة تنفيذ الطريقة والتقليل من حوادث الإصابات.

هذه هي النقاط العامة التي يجب مراعاتها في طريقة التدريس المتبعة او التي يجب اتباعها في تعليم الحركات او الالعاب ولضمان توافرها يمكن اتباع طريقة هي مزيج من الطرق الثلاث السابقة وذلك كالاتي.

- لتوضيح الغرض العام امام الطلاب يمكن ان تبدأ بالحركة كوحدة على ان يؤدي الطلاب الحركة مرة او مرتين كما يرى المدرس ، ففي لعبة كرة القدم مثلا تعطى للطلاب فكرة عن اللعبة ثم يمارسون اللعبة مرة او مرتين وبذلك يتضح الغرض المطلوب منها.
- ولمراعاة قدرات الطلاب الحركية يمكن تقسيم اللعبة او الحركة أي بعد وضوح الغرض العام الى وحدات لا الى اجزاء بحيث تكون هذه الوحدات كبيرة لا تؤثر على روح الحركة او اللعبة وهذا يعطي للطلاب الفرص للتقدم بالعمل حسب قدراتهم وقد يحتاج الامر الى تجزئة الوحدة التعليمية نفسها الى اجزاء صغيرة حتى يمكن لبعض الطلاب الضعاف متابعة التعلم بشرط ان لا يحرم الطلاب الاخرين من التقدم في تعلم الوحدات التعليمية الاخرى ولا يتحقق هذا الا بتنظيم الفرق حسب مقتضيات الاحوال والمستويات للطلاب الضعاف حتى يتقدمون حسب قدراتهم.
- ولسهولة تنفيذ الطريقة والتقليل من فرص الاصابات يتوقف الى حد كبير على قدرة المدرس ووسائله التنفيذية ودراسة دقيقة للطرائق الخاصة في التعليم.